

من وزير المالية  
إلى

الموضوع: حول صياغة فصل يتعلق بالأداءات والمعاليم المستوجبة على مستشار  
المرجع: مكتوبك عدد 411 بتاريخ 24 ماي 2016

لقد ذكرت بمقتضى مكتوبك المشار إليه بالمرجع أعلاه أنه في إطار تنفيذ برنامج تمويل المؤسسات الصغيرة جدا و المؤسسات الصغرى والمتوسطة (TPME) تحصلت تونس على هبة من البنك الألماني بمبلغ 1.5 مليون أورو لتمويل خدمات المستشار المكلف بتقديم المساعدة الفنية للبنوك المشاركة في هذا البرنامج وذلك بمقتضى اتفاق التمويل المبرم بتاريخ 2 أفريل 2015 بين تونس والبنك الألماني .

كما بينت أن وزارة المالية تعترم بصفقتها المكلفة بتنفيذ المشروع، انتداب مستشار لإسداء خدمات المساعدة الفنية، وقد تمت صياغة مشروع عقد إسداء خدمات للغرض يتضمن شروطا عامة وأخرى خاصة، غير أنه لم يتم الإتفاق مع الجانب الألماني بشأن الصياغة النهائية لمشروع العقد خاصة فيما يتعلق بالفصل الذي يضبط الأحكام الجبائية التي يخضع لها المستشار وموظفيه، مبينة أنه لا يمكن في كل الحالات تعديل ما جاء بالشروط العامة ذلك أن الجانب الألماني يعتبر أن الشروط المذكورة نموذجية ولا يمكن تعديلها. فطلبت رأي حول إمكانية اعتماد الصياغة المقترحة للفصل المتعلق بالأحكام الجبائية (الفصل 2.4) والواردة بالشروط الخاصة من مشروع العقد.

جوابا، بشرفني إعلامك أنه باعتبار أن الفصل 8 من اتفاق التمويل المبرم بين تونس والبنك الألماني ينص على مستوى النقطة 6 منه على أن التشريع الجبائي الجاري به العمل بتونس يطبق على كل المتدخلين في إنجاز خدمات الخبرة في إطار تنفيذ برنامج تمويل المؤسسات الصغيرة جدا و المؤسسات الصغرى والمتوسطة (TPME)، فيبقى المستشار أو الموظفين المنتدبين في إطار تنفيذ البرنامج المذكور خاضعين لكل الضرائب والأداءات المستوجبة بتونس. غير أنه باعتبار أن الجانب الألماني يعترض على تعديل الأحكام الجبائية الواردة بالشروط العامة لمشروع العقد فينتجه الرأي إلى تعديل أحكام الفصل 2.4 من الشروط الخاصة بحيث تصبح صياغته كما يلي:

"Le consultant et son personnel sont soumis à la législation fiscale en vigueur en Tunisie et aux dispositions des conventions de non double imposition conclues entre la Tunisie et les autres pays, le cas échéant. A ce titre, et notwithstanding les dispositions contraires du présent contrat, le Client ne peut en aucun cas rembourser les impôts payés par le consultant ou par son personnel en Tunisie."

والسّلام

عن رئيس البعثة التونسية  
المستشار  
الهادي دوق